



مستقبل

وطن

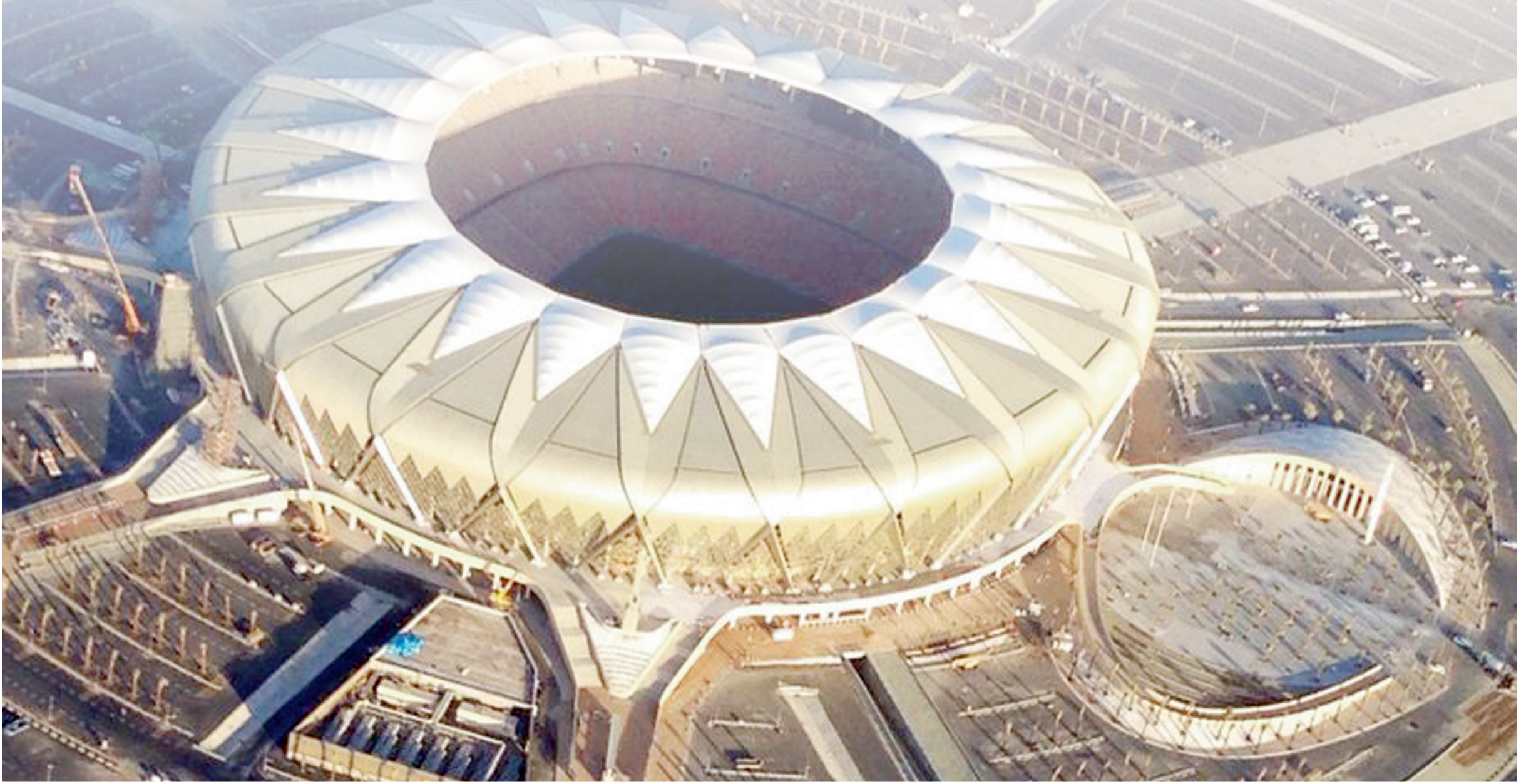
عكاظ
MADINA

السبت ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٥هـ
٢٦ إبريل ٢٠٢٤م السنة السادسة
والخمسون العدد ١٧٤٩

16

الحلم أصبح حقيقة

جوهرة جدة تشع في الذكرى التاسعة لبيعته



عادل النجار (جدة)

حقق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أحلام أهالي منطقة مكة المكرمة بشكل خاص وباقي المناطق بشكل عام، بإنشاء مدينة رياضية تحاكي النهضة العمرانية العالمية لتخدم أكبر شريحة شبابية في المملكة العربية السعودية، تستضيف المباريات التنافسية الكبرى وتتسع آلاف المتفرجين بعد أن ضاق ملعب الأمير عبدالله الفيصل بجدة باستيعابهم، واليوم ونحن نعيش ذكري بيعة الملك التاسعة ومع اقتراب افتتاح المدينة الرياضية وأصبحت مدينة الملك عبدالله الرياضية واقعا ملموسا بعد العمل الجدي من قبل الشركة المشغلة التي أنجزته في زمن قياسي، وأبهر تصميم الاستاد الجديد الجميع حيث جاء على شكل (الجوهرة المشعة) في سماء محافظة جدة، ويتسع الملعب لأكثر من (٦٠ ألف شخص، ليصبح أحد أكبر ملاعب السعودية، متصلا بوسائل النقل الحديثة قطار الحرمين الممتد من المدينة المنورة إلى جدة، وكذلك إلى ينبع والطائف ومكة، والمدينة تتكون من استاد رئيسي يتسع لـ (٦٠ ألف متفرج، واستاد رديف بسعة (٢٠ ألف متفرج، وملعب خارجي مستقل لألعاب القوى بسعة ألف متفرج، وملاعب أخرى مختلفة وصالة مغلقة، وقاعة متعددة الاستعمال بسعة ١٠ آلاف متفرج للألعاب الرياضية، ومواقف خارجية بسعة ثمانية آلاف سيارة.

وترمز فكرة تصميم المدينة للجوهرة المشعة، حيث ستكون واجهتها المستمدة من المشربية من شأنها توفير الظل المتناثر على الرواق الداخلي للاستاد، وصمم الملعب لاستضافة المباريات المحلية والإقليمية والدولية حسب مواصفات الفيفا العالمية، يتكون من ٦ طوابق رئيسية، تتضمن إلى جانب الطوابق المخصصة للجماهير، ١٨ مقصورة خاصة، ومرافق ملكية لاستضافة أكثر من ٢٠٠ شخص، وتتضمن المرافق الملكية أيضا غرفا للاجتماعات والمؤتمرات وصالة استقبال وأخرى للطعام، إضافة إلى مسجد جامع وأكاديمية رياضية ومستشفى رياضي طبي متقدم وملاعب رديفة وللرياضات الأخرى وملاعب رديفة ومجمع ضيافة للرياضيين ومجمع رياضي نسائي مغلق ومحطة قطار كهربائي.

وستضم المدينة الرياضية المتحف السعودي العالمي بالمنطقة الغربية حيث سيحتوي على كنوز الثقافة والآثار الإسلامية وكذلك الآثار العربية التاريخية والدور التجاري منذ بزوغ فجر التاريخ في هذه المنطقة بالإضافة للأنشطة التعليمية التي يقيمها المعرض السعودي العالمي دوريا، وتضم أيضا مرافق أسرية وكذلك منشآت مخصصة للراحة والمرح والترفيه الأسري العائلي على مساحة ضخمة من المدينة، وشققا وقلا للبيع والإيجار في الحي السكني للمدينة الرياضية وستبنى على طراز فخر جدا وتدار عبر مجموعة من الشركات صاحبة العلامات التجارية، علاوة على مركز للمؤتمرات والفنادق، وحديقة بمساحة كبيرة ومركز تجاري عالمي تتوسطها ١٨ مقصورة خاصة، ومرافق ملكية لاستضافة أكثر من ٢٠٠ شخص، وتتضمن المرافق الملكية أيضا غرفا للاجتماعات والمؤتمرات وصالة استقبال وأخرى للطعام ومواقف خارجية بسعة ثمانية آلاف سيارة، ومباني إدارية ومكاتب لخدمات التشغيل والدعم الفني ومرافق عامة، وملعب للغولف (١٨ حفرة، ومستشفى طبيا متخصصا في الطب الرياضي، إضافة إلى أكاديمية رياضية عالمية.

مشاريع تطويرية

يحظى القطاع الرياضي والشبابي بالمملكة العربية السعودية باهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في تحسين بيئة

المنشآت القائمة للمدن والاستادات والأندية الرياضية لاستكمال وتحديث أراضيات الملاعب والمضامير وعمل ملاعب كرة قدم رديفة وتأمين اللوحات الإلكترونية الملونة وتركيب كراسي للمتفرجين وتنفيذ نظم الكاميرات للمراقبة الأمنية وزيادة سعة المدرجات ورفع مستوى الإنارة لبعض الملاعب وتطوير الخدمات فيها من دورات مياه واكشاك الماكولات وكباين التذاكر والمداخل والممرات المحيطة بها وكذلك المراكز الإعلامية والمتطلبات اللازمة للإعلام والإعلاميين في هذه المنشآت والرئاسة العامة لرعاية الشباب لتنفيذها، إلى جانب تنفيذ مقرات للمراكز والمعسكرات الشبابية لإقامة الأنشطة الترويحية والرياضية لتنفيذ البرامج الشبابية والمعسكرات خدمة لشباب المملكة وسيتم تنفيذها في كل من الباحة والأحساء وتبوك خلال السنوات الثلاث القادمة.

وعدد الأندية المسجلة رسميا لدى الرئاسة العامة لرعاية الشباب هي (١٥٣) ناديا، وتم تنفيذ مقرات لعدد (٣٠) ناديا، ومعتمد للتنفيذ (٣٠) ناديا، ومتيق (١٠٠) ناد غير معتمد لها مقرات في ميزاتية الرئاسة، وتنفيذ مقرات لهذه الأندية هي من ضمن الأولويات القصوى للرئاسة، حيث تسعى لتنفيذ مقرات لهذه الأندية خلال فترة ما بين أربعة إلى خمسة أعوام بمعدل تنفيذ ٢٠ إلى ٢٥ مقر ناد سنويا، وقد اعتمدت الرئاسة على عدة معايير لتنفيذ هذه الأندية حسب الكثافة السكانية للمحافظة أو المنطقة وبعد المسافة بين النادي وأقرب منشأة رياضية قائمة وكثرة عدد الأندية في المحافظة

وكذلك الأندية التي تسجل عددا أكبر من الألعاب المختلفة والتي تدعم المنتخبات الوطنية للاتحادات الرياضية، أخذة في الحسبان التوازن في توزيع المقرات في جميع مناطق ومحافظات المملكة مع الأخذ في الاعتبار أن تكون التصاميم وفق التصاميم الحديثة في عالم المنشآت الرياضية.

سباق مع الزمن

وتسابق الرئاسة العامة لرعاية الشباب الزمن لبناء ١٠٠ ناد في مختلف مناطق وقرى المملكة العربية السعودية في ظل دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لقطاع الشباب والرياضة، حيث وجه في وقت سابق صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل الجهات ذات العلاقة بالرئاسة بأهمية اختصار الوقت في اتخاذ الإجراءات التنفيذية للاستعجال والبدء في تنفيذ المشاريع والتنسيق مسبقا مع الجهات ذات العلاقة قبل اعتماد المشاريع بمخاطبة البلديات وشركات الكهرباء والمياه في مناطق ومحافظات المملكة المتوقع تنفيذ مقرات أندية فيها لثلاث سنوات قادمة لمعرفة الوضع لاختصار الوقت، والعمل على اختصار المدة الزمنية لتصاميم المشاريع إلى أربعة أشهر والاستفادة من التصاميم التي سبق أن عملت للأندية في السنتين الأخريتين، وعمل التصاميم للمشروعات المتوقع اعتمادها لكي يتم طرح المشاريع الجديدة للتنفيذ خلال ثلاثة أشهر بعد صدور

ميزانيتها، وغالبية منشآت الرئاسة تم تنفيذها ما بين عامي ١٣٩٩هـ و١٤٠٤هـ أي أن عمرها الزمني ما يقارب ٢٩ إلى ٣٣ سنة مضت وجار صيانتها بشكل مستمر للمحافظة على جاهزيتها لإقامة الأنشطة المختلفة من تمارين ومنافسات، علما بأن هناك أنشطة مكثفة على تلك المنشآت خاصة ملاعب كرة القدم المزروعة بالعشب الطبيعي بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية من عده جهات حكومية لإقامة المناسبات والاحتفالات والفعاليات المختلفة، كما أن صيانة هذه المنشآت تختلف من منشأة إلى أخرى حيث ترتفع تكاليف صيانة المنشآت تبعاً لأقدميتها وكثافة الاستخدام عليها حرصا على سلامة الجمهور والمستخدمين لها.

٨٨ منشأة رياضة فقط

عدد المنشآت القائمة هو (٨٨) منشأة في مختلف مناطق ومحافظات المملكة متمثلة في:
- ٢٧ مقرا للأندية، تحتوي على ملاعب وصلات ألعاب ومساح وبيوت شباب، ومكاتب إدارية.
- ١٥ مدينة رياضية في مناطق مختلفة من المملكة.
- مدينتان ساحليتان بجدة والدمام.
- ٥ استادات رياضية بالرياض، جدة، الدمام.
- ٣ صالات رياضية بالرياض، جدة، الدمام.
- ٣ مسابح أولمبية بالرياض، جدة، الدمام.

- ٣ صالات رياضية بالمدينة المنورة، القطيف، صالة اتحاد الجودو بالرياض.
- ١٤ ساحة رياضية في مناطق مختلفة في المملكة.
- منشأة رياضية بمعهد إعداد القادة بالرياض.
- ٢ منشآت رياضية لبيوت الشباب في الرياض، جدة، الدمام.
- معسكران للشباب بالطائف، حائل.
- ١٠ منشآت إدارية لمكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب واللجنة الأولمبية السعودية والاتحادات الرياضية ومستشفى الأمير فيصل بن فهد للطب الرياضي.

٢٦ مقرا للأندية

تم تنفيذ ٢٦ مقرا للأندية في مختلف مدن ومحافظات المملكة العربية السعودية لاستيعاب أكبر شريحة من الشباب سيتم تسليمها تباعا خلال المرحلة المقبلة بعد تسليم مواقعها للمقاولين وهي: أندية: الطائي (حائل)، الدرع (الدوادمي)، هجر (الأحساء)، أبها (أبها)، الحجاز (بلجرشي)، ضمك (خميس مشيط)، الباطن (حفر الباطن)، التهامي (جازان)، الخالدي (الوجه)، التعاون (بريدة)، الأنوار (حوطة بني تميم)، نادي المسيرة (القرريات)، نادي عكاظ (الطائف)، نادي الرائد (بريدة)، نادي أحد (المدينة بالمدينة المنورة)، نادي الأجداد (بصيا)، نادي الترجي (القطيف)، الرائد (بريدة)، نادي حطين (صامطة)، نادي الروضة (الأحساء)، نادي الشرق (الدلم)، نادي الربيع (جدة)، نادي الوطني (تبوك)، نادي التقدم (المذنب)، نادي الجبلين (حائل)، نادي النخيل (بيشة).

المدن الرياضية

١- تنفيذ مدينة الأمير ناصر بن عبدالعزيز الرياضية بوادي الدواسر.
٢- المدينة الرياضية بنجران، جار تعديل التصاميم للمشروع بعد موافقة المقام السامي الكريم على زيادة استيعاب مدرجات استاد المدينة الرياضية من عشرة آلاف إلى عشرين ألف متفرج.
٣- المدن الرياضية في كل من الخرج وسكاكا، فقد تم فتح المظاريف وهي تحت إجراءات الترسية.

